مجلة المعيار ISSN :1112-4377
مجلد: 27 عدد: 3 (رت 72) السنة: 2023

فاعليّة لعب الأدوار في تنمية الممارسة اللّغويّة الشفهيّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة

The Effectiveness of Role-playing in Developing Oral Language Practice among Primary School Students

جميلة عاشور[1]
جامعة جيلالي بونعامة/خميس مليانة، عين الدفلى
d.achour@univ-dbkm.dz

تاريخ الوصول 2022/12/24 القبول 2023/01/29 النشر على الخط 2023/03/15
Received 24/12/2022 Accepted 29/01/2023 Published online 15/03/2023

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز فاعليّة لعب الأدوار في تنمية التعبير الشفهي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي باعتباره إحدى المهارات اللّغويّة التي يحتاجها في حياته اليوميّة؛ كما يمثّل المحصّلة النهائيّة للعمليّة التعليميّة التعلميّة؛ وقد حاولت الدراسة أن تُفرد نموذجا تطبيقيّا لدرس التعبير الشفهي بالاعتماد على "لعب الأدوار" باعتبار أنّ المستجدّات التعليميّة الحديثة تدعو إلى توظيف الأساليب النشطة التي تمكّن التلميذ من ممارسة اللّغة؛ مع تحديد الإجراءات الضروريّة في عمليّة التدريس حتى تحقّق العمليّة التعلّميّة التعليميّة الأهداف المنشودة. أمّا المنهج المتّبع فهو الوصفي التحليلي لمناسبته هذا النوع من الدراسات.

وانتهت الدراسة بالدعوة إلى تبنّي لعب الأدوار لتفعيل الممارسة الشفهيّة للّغة حتى يوظّف التلاميذ مكتسباتهم وتعلّماتهم بالاعتماد على أنفسهم في العمل الجماعي مع ضرورة توفير بيئة صفية ملائمة.

الكلمات المفتاحيّة: التعبير الشفهي؛ النشاط اللّغوي؛ اللّغة العربيّة؛ المهارات اللّغويّة .

Abstract:

This study aims to highlight the effectiveness of role-playing in developing oral expression among fifth graders, role-playing represents the final outcome of the educational learning process. The study attempts to develop an applied model to study oral expression based on "role-playing". This is given that modern educational developments call for the employment of active methods that enable the student to practice the language, along with defining the necessary procedures in the teaching process so that the educational learning process achieves the desired goals. The approach used is descriptive and analytical . The study ends with a call to adopt role-playing to activate the language's oral practice so that the students employ their acquired knowledge and skills by relying on themselves in group work according to their different inclinations, abilities and intelligences. This is in addition to providing an appropriate classroom environment.

Keywords: oral expression; linguistic activity; Arabic language; language skills.

[1] المؤلّف المراسل: **جميلة عاشور** البريد الإلكتروني**d.achour@univ-dbkm.dz**

1. مقدمة:

شهدت تعليميّة اللّغة العربيّة تطوّرا واكب الزخم العلمي والتقني الذي أحدث تغيّرا على جميع مجالات الحياة ومنها التربية والتعليم؛ حيث تغيّرت النظرة إلى المنهاج؛ إذ ما فتئ أن صار مرتبطا بتحقيق متطلّبات متعلّمي اللّغة العربيّة في المجتمع الذي يعيشون فيه.

وبناء المنهاج الحديث يقوم على عناصر أربعة :الأهداف، والمحتوى، والأساليب والأنشطة، والتقويم، ويقع على المعلّم تنفيذه وإنجاحه؛ ممّا يستلزم عليه التمتّع بكفاءات تؤهّله لذلك.

والتعبير الشفهي من المهارات الأربع التي يسعى كلّ منهاج إلى تحقيقها، فأهميّته تنبع من كونه وسيلة يتّخذها الفرد للتعبير عما يختلج بكيانه، وما يجول بخاطره، وما يدور بذهنه من أفكار ومشاعر، وأحاسيس، وغيرها.

وقد نصّ المنهاج التربوي في مستوى الخامسة ابتدائي، وضع التعبير الشفهي تحت التصرّف الكامل للمعلّم؛ فهومن يخطط ويختار الأنشطة التعليميّة، لتحقيق الخبرات المستهدفة بأقلّ جهد وأقصر وقت ممكن.

وعليه فإشكاليّة الورقة تتمثّل في تدنّي مستوى تلاميذ الخامسة ابتدائي في مهارة التعبير الشفوي، والكشف عن دور استراتيجية لعب الأدوار، والتحقّق من فاعليّتها في إكساب متعلّمي اللّغة العربيّة للمهارات اللّغويّة بشكل عام ومهارات التعبير الشفوي بشكل خاص. ومن هنا نطرح التساؤلات الآتية:

- كيف يمكن تدريس التعبير الشفوي حتى ينسجم مع المحتوى اللّغوي والأهداف المنشودة؟
- مامدى استخدام المعلّمين لمداخل التدريس الحديثة والمناسبة لتدريس التعبير الشفوي؟
- هل تلقّى المعلّمون تكوينا متخصّصا في تعليميّة التعبير الشفوي؟
- ماهي استراتيجية لعب الأدوار؟ وكيف يمكن استثمارها في تنمية التعبير الشفوي بدى تلاميذ الخامسة ابتدائي؟
- ماهي معايير بناء استراتيجية لعب الأدوار لتنمية بعض مهارات التعبير الشفوي؟ ومامدى فاعليتها؟
- ماهي الوسائل والسّبل الكفيلة بضمان تدريس التعبير الشفوي بإتقان؟

وبالاستناد على ما سبق يمكن أن نبني الفرضيّات الآتية:

- لعب الأدوار يُعدّ من استراتيجيات الحديثة في تعليم اللّغة العربيّة عامّة والتعبير الشفوي خاصّة.
- تتعدّد تقنيات تعليم التعبير الشفوي عن طريق النشاط اللّغوي، ولابدّ للمعلّم من الإلمام بها .
- تكنولوجيا التعليم لا غنى عنها في تطبيق الأنشطة اللّغويّة.
- النشاطات اللّغويّة تكفل مراعاة الفروق الفرديّة بين المتعلّمين عند استثمارها في السياقات والمواقف المختلفة.
- ترقية قدرة التلاميذ على مهارات اللّغة الأربعة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) تكون بالتطبيق الصحيح للأنشطة اللّغويّة.

ويرمي هذا البحث إلى:

-معرفة فاعليّة لعب الأدوار في التحصيل اللّغوي والتعبير الشفوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائيّة . ومعالجة مشكلات استثمار لعب الأدوار كنشاط اللّغوي، وهذا يوافق الإصلاحات المتّخذة مؤخّرا، فالمناهج الجديدة تسعى أن تضمن للمتعلّم اكتساب المهارات اللّغويّة التي تمكّنه من ممارسة اللّغة في شتّى مناحي الحياة.

- إبراز أنّ دور استراتيجية لعب الأدوار في تعليم اللّغة العربيّة في العصر الحالي -ومع هيمنة العولمة أخذ بُعدا تربويّا ولسانيّا وسياسيّا واجتماعيّا واقتصاديّا في ظلّ اعتماد المنظومة التربويّة على المقاربة بالكفاءات.

وانتهج البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته هذه الموضوعات.

وأهميّة البحث تتلخّص في اقتراح طريقة موضوعيّة لتدريس التعبير الشفهي مستنبَطة من المستجدّات الحديثة لتعليم اللّغة العربيّة. وبناء على هذا نتوقّع ما يلي:

- تقديم كيفيّة استثمار لعب الأدوار كنشاط لغوي لتدريس التعبير الشفهي.
- التمكّن من تحديد المهارات اللّغوية اللازمة لمستوى المتعلّمين مع مراعاة الفروق الفرديّة بينهم.
- تحديد أهداف تدريس التعبير الشفهي بصورة دقيقة ،وما يرافقه من اختيار االنشاط اللّغوي الملائم.
- اختيار وسائل تعليميّة في درس النشاط اللّغوي كفيلة بإيصال محتواها للمتعلّمين، مع استغلال ما توصّلت إليه تكنولوجيا التعليم من حواسيب وبرمجيّات ...الخ. والحرص على تنويعها حتى لا يملّ المتعلّمون.

-إبراز مكانة النشاط اللّغوي كطريقة فعّالة التعليم اللّغة تداوليّا مع الخروج بنتائج تساعد الأساتذة على تحسين وتطوير النشاط اللّغوي، وتزويدهم بأفكار تحسّن من مخرجات العمليّة التعليميّة.

2.مصطلحات الدراسة:تُقاس النجاعة العلميّة لأيّة دراسة بما تتيحه من إمكانيات لاستغلال المفاهيم والمصطلحات التي تتكشّف عنها النظريّة التي تبنّاها والإشكالية التي تعالجها؛ إذ تمثّل المفاهيم محور المنهج العلمي الذي تقوم عليه كافّة المعارف؛ وسنلقي الضوء على مجموعة من المصطلحات ذات العلاقة الوطيدة بدراستنا؛ وسنعمل على إعطائها تعريفا إجرائيا على النّحو الذي ستناولنه.

-الفاعلية :

لفظة فاعلية" مصدر صناعيّ من فاعِل :مقدرة الشيء على التأثير"[1] (عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2008)والفاعلية" وصف في كل ما هو فاعل "[2] ويكشف التعريف الاصطلاحي لـ" فاعلية " عن مفهوم واسع ، يختلف باختلاف مجال استعماله. وعرّفها **حسن شحاتة، وزينب النجار**، بأنها "المعيار الذي يقيس مدى إجادة التلاميذ للبرنامج التدريسي والتمكن من السلوك المعرفي"[3]. ولعلّ أكثر التعريفات دقّة تنصّ على أنّها "القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقا، وبذلك تشير الفاعلية إلى مدى تحقق الأهداف والمهارات المنشودة من الاستراتيجيات المقترحة للتعليم أو التعلّم"[4]

[1] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب، (القاهرة: ط1، 2008)، القاهرة، ص331.

[2] مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،(القاهرة: ط4، 1425 -2004)، ص695.

[3] حسن سيد شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، (القاهرة، مصر: ط1، 2003) ، ص230.

[4] مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلّم، عالم الكتب،(القاهرة: ط1 ،2009)، ص753.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريفها إجرائيا : القدرة على تحقيق الأهداف المرغوب فيها على أرض الواقع؛ نتيجة تطبيق أسلوب لعب الدور؛ وبتعبير آخر يمكن القول : مقدار نجاح تحصيل مهارة التعبير الشفوي لدى تلاميذ الطور الثالث ابتدائي بتطبيق أسلوب لعب الدور.

إنّ قياس الفاعليّة وثيق الصلة بالعمليّة التعليميّة بكلّ أقطابها: المعلّم والمتعلم والمحتوى؛ والمتعلّم في الفعل التعليمي الحديث يعدّ محور العملية التعليمية؛ وهو ليس مجرّد متلقّ سلبي للمحتوى؛ فهو يتفاعل مع ما يعرض عليه من معلومات؛ ويتجلّى استيعابه للتعبير الشفوي عندما يوظّف ما تعلّمه من محتوى لغوي ،وخبراته المعرفيّة والنفسيّة في مواقف ملائمة؛ وهكذا يمكن القول أنّ فاعلية النشاط قد تحقّقت، ويمكن ملاحظتها.

فغاية كلّ منهاج تربوي هي إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المنشودة، والوصول إليها أو الاقتراب منها إلى أقصى حدّ ممكن. و قياس فعالية أسلوب لعب الدور في تدريس التعبير الشفوي يكون من خلال المقارنة بين المخرجات المتوقّعة والمخرجات الفعلية .

–المرحلة الابتدائيّة: فترة من التعليم المطلق تبدأ – في أغلب الحالات–" في نحو السادسة من العُمر، ومدّتها تختلف من بلدٍ إلى آخَر، ما بين خمس وثماني سنوات، وبرنامجها مصمَّمٌ من أجل تعليم المعارف القاعديّة"[1] وفي المنظومة التربويّة الجزائريّة مدّة هذه المرحلة خمس سنوات تسبقها المرحلة التحضيرية؛ ثمّ السنة الأولى فالثانية فالثالثة فالرابعة فالخامسة؛ لتتوّج بشهادة التعليم الابتدائي.

–الأنشطة اللّغويّة:

شدّدت الإصلاحات التي طالت المنظومة التربويّة على ضرورة تفعيل العلاقة بين تعليم اللّغة العربيّة والأنشطة مهما كان نوعها؛ فهي "مجموعة من الخبرات التعليمية الجديدة والمتنوعة، تعتبر مدخلاً مناسباً لتحقيق تعلّم باق الأثر ومساعدة المتعلم على تنمية جوانب النمو المختلفة الفكرية والانفعالية والمهارية"[2]

ويتميّز التعلّم عن طريق الأنشطة "بأنّه يكون أكثر ثباتاً وأقل نسياناً، كما يكون اقتصاديّاً في الوقت والجهد، ويتميز أيضا بإقبال المتعلّمين عليه بحماس شديد لا يتوفر عادة في الدراسة النظرية"[3].التي غالبا ما تصيب المتعلّمين بالملل والخمول، باعتبار أنّ من الخصائص المهاريّة والعقليّة والنفسيّة لمتعلّمي هذه المرحلة هو الميل إلى "ألوان متعددة من الفعاليات التي يمارسها المتعلمون داخل المدرسة أو خارجها، على أن تكون ممارسة تلقائية غير متكلفة، تلبي حاجات المتعلمين ورغباتهم، والنشاط يتبع الصفة التي ترتبط به"[4]، فإن كان في ميدان الرياضة فهو نشاط رياضي، وإن كان في ميدان اللغة فهونشاط لغوي. وبناء على ما سبق، يمكن أن نعرّف **النشاط اللّغوي** بأنّه " ألوان منوعة من الممارسة العملية للغة، يقوم بها الطلاب، ويستخدمون فيها اللغة استخداماً موجهاً ناجحاً في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث، والاستماع والقراءة، والكتابة"[5]؛ وبتعبير آخر، هي ممارسات لغويّة، يقوم بها

---

[1] بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، منشورات المجلس،(الجزائر: 2010)، ص117.

[2] سونيا هانم علي، المعجم العصري في التربية، عالم الكتب،(القاهرة: ط1، 2013)،ص35.

[3] المرجع نفسه، ص35–36.

[4] المرجع نفسه، ص73.

[5] إبراهيم عبد العليم ، الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية، دار المعارف،(القاهرة: ط14 ،1991)،ص398.

المتعلّمون داخل القسم أو خارجه، لتساعدهم على النموّ اللّغوي، منها ما هو مرتبط بالمنهاج الدراسي الذي قرّرته الوزارة، ومنها ما هو نشاط خارجه؛ كالإذاعة المدرسية وما يقدم فيها من موضوعات، والصحافة المدرسية والمشاركة في الندوات واللقاءات والمناظرات التي تتاح فيها الفرصة للتعبير"[1].

ويمكن تعريف **الأنشطة اللّغويّة** إجرائياً بأنّها :كلّ ما يبذله التلميذ من جهود عقليّة، أو بدنيّة يمارسها المتعلّمون، تحت إشرافِ المدرسةلتحقيق نموّ شامل متكامل ينعكس إيجابياً على المجتمع والبيئة التي يعيش فيها، وتنمية مهاراتِه اللغوية وقدراتِه الإبداعية في المواقف الحيويّة الطبيعيّة، واكتساب خبراتٍ متنوّعة تكون خاضعة لتخطيطٍ سليمٍ منظمٍ لتحقيقِ أهداف المنهاج ، المتمثّل في الوصول إلى بيئة تعليميّة، وتعلميّة تفاعليّة مثمرة؛ تقوم على تفعيل استخدام الأنشطة الصفيّة المتضمّنة في كتاب اللّغة العربيّة المقرّر على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

ويتّضح من التعريف السابق أنّ الأنشطة اللّغويّة تستغرق فنون اللّغة الأربعة: الحديث، والكتابة، والقراءة والاستماع؛ وأنّها تسير في اتجاهين هما:

أوّلاً–الأنشطة الصفية[*] :

هي الأنشطة "التعليمية التعلّمية التي تتم داخل الصف، ويقوم بها المعلم، أو الطلاب بإشراف المعلم وتوجيهه، وهدفها المركزي استيعاب الطلاب للمعلومات (أو الأفكار) المخطط لها سلفا، التي يريد المعلم إكسابهم إياها خلال درس بعينه."[2] وهي مرتبطة بوقت حدّده المنهاج مسبقا، فميدان الإنتاج الشفهي مثلا، يجرى في خمس وأربعين دقيقة، وهذا معناه أنّ النشاط المرافق له لا بدّ أن يلتزم بهذا الوقت؛ كما يمكن للنشاط الصفّي عموما أن يكون فرديّا أو جماعيّا؛ فهذا يرجع إلى نوع النشاط وما يستلزمه؛ فنشاط لعب الأدوار يصلح ميدان التعبير الشفوي، حيث يُجرى في جماعات.

ثانياً –الأنشطة اللاصفية:

ينفذها التلاميذ خارج غرفة الصف" بتكليف من المعلم وتكون مدة تنفيذها أطول، وميدانها ملاعب المدرسة كالألعاب أو المكتبة كالمطالعة الخارجية وعمل البحوث والتلخيص أو المختبر كإجراء التجارب العلمية أو المسجد كالتدريب على الوضوء والصلاة، أو أحياء المدينة أو القرية مثل خدمة المجتمع المحلي ومساعدة السكان في أعمالهم الزراعية ومن النشاطات اللاصفية أيضا الواجبات البيتية التي يقوم بها الطالب بتكليف من المعلم وبرعاية من الأبوين في المنزل، ومنها كذلك مشاركة الطلبة في المسابقات العامة ومساهمتهم في احتفالات الأمة بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية."[3]ولكلّ من الأنشطة الصفيّة واللاصفيّة خصائصها

---

[1] المركز الوطن للوثائق التربوية، المعجم التربوي،وزارة التربية الوطنية،(الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية:2009)،ص6.

[*] هناك تسميات عديدة للأنشطة الصفية؛ وهي الأنشطة المصاحبة ، أو المنهجية ..... والأنشطة غير الصفية، وتسمى أيضا بالأنشطة الحرة أو الأنشطة خارج المنهج .....، ويعتبر كلا النوعين جزءا أساسيا من المنهج وليس شيئا زائدا أو خارجا عنه؛ بحيث يشمل النّوع الأوّل الجانب العملي أو التطبيقي للمواد الدراسيّة سواء قام به المتعلّمون داخل الفصل أو خارجا عنه.

[2] محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي،(الرباط :2011)، ص162.

[3] إيمان سحتوت، زينب جعفر،استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد ناشرون،(السعودية، الرياض:ط1، 2014م)،ص 56.

وأهميّتها؛ ونحن في هذا البحث سنركّز على الصنف الأوّل؛ باعتبار أنّ لعب الأدوار يندرج تحته؛ حيث يجرى في غرفة الصفّ تحت إشراف المعلّم من أجل إنجاز العمليّة التعليميّة الخاصّة بالتعبير الشفهي؛ ويؤكّد **محمد محمود الحيلة** أنّه "طرق وأساليب التدريس هي جزء من الأنشطة التعليمية، حيث يتم من خلالها نقل المادة العلميّة لمحتوى المنهاج إلى المتعلمين (الدارسين) للعمل على تحقيق أهداف المنهاج"[1] وهذا معناه أنّ دور الأنشطة محوريّ في تحقيق المنهاج بشرط أن تتحقّق فيها جملة من المعايير كما سنفصّل.

–معايير اختيار الأنشطة التعليميّة: يخضع اختيار الأنشطة التعليميّة إلى خطوات إجرائيّة يتّبعها المعلّم من أجل جعل النشاط اللغوي ملائما لتحقيق أهدافه المسطّرة، وهي كالآتي:

"– صلتها بطبيعة محتوى المادة التعليمية.

– صلتها بالموضوع المراد تعليمه واحتواؤها على ما يثري الموضوع.

–استنادها إلى الفلسفة التربوية التي يستند إليها المنهج.

–مراعاتها خصائص المتعلمين وقدراتهم، ومراحل نموهم، وعاداتهم وقيمهم.

–مراعاتها مستوى المعلم وتأهيله.

–مناسبتها الوقت المتاح لتنفيذها.

–صلتها بأهداف المنهج وأهداف الموضوع.

–مراعاتها نظم التعليم، والإمكانيات اللازمة لتنفيذها.

–مراعاتها عنصر الأمان والسلامة في التنفيذ أو الممارسة."[2]

ودور المعلم هنا يتمثّل في توفير الظروف الملائمة لتحقيق النشاط التعليمي التعلّمي، مع ضرورة أخذ الأسباب الكفيلة بتحفيز المتعلّم وإثارة اهتمامه " وترتبط بهذه المهمة وتعززها قدرة المعلم وكفايته في تحديد المواد التعليميّة والأجهزة والأدوات والوسائل التي يستخدمها في إطار أنشطة الدرس وخبرات التعليم والتعلّم"[3]، والتعبير الشفوي في الطور الخامس ابتدائي يقتضي من المعلّم أن يكون مهندسا للتعلّمات وموجّها مرشدا للمتعلّمين الذين يلعبون دورا فعّالا في بناء تعلّماتهم، وذلك من خلال:

–"اختيار وضعيات تعلّميّة تثير الرغبة في التواصل لدى المتعلّمين، باستعمال الصيغ والتراكيب المحقّقة للعمل اللغوي المستهدف، حتى لايتحوّل نشاط التعبير الشفوي إلى مجرّد ترديد لقوالب لغوية جاهزة؛

–تشجيع المتعلّمين على استثمار المألوف اللغوي العربي لديهم في التعبير الشفوي.

–تشجيع المتعلّمين على التواصل الشفوي التلقائي المنظّم وفق آداب الكلام.

حثّ المتعلّمين على تنويع خطاباتهم استجابة لمقتضيات التواصل المرتبطة بالأنماط النصّية."[4]

---

[1] محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي،(الإمارات العربية المتحدة، لبنان: ط6، 2016)، ص488 .

[2] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوبع،(عمان، الأردن: 2009م)، ص101.

[3] محمد السيد علي الكسباني، تطوير المنهج من منظور الاتجاه المعاصر، مؤسسة حورس الدولية للنشر،(الإسكندرية:ط1، 2010)، ص292.

[4] اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعات المتخصصة للمواد، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي،وزارة التربية الوطنية ، (الجزائر: 2016)،ص58 .

إنّ إعداد مثل هذه المعايير مرتبط بشكل وثيق بفهم طبيعة العملية التعليمية التعلّميّة التي أصبح يُنظر إليها كتفاعل بين عنصرين هما المعلّم والمتعلّم اللذين يتحتّم عليهما البقاء في نشاط متبادل؛ فعند تطبيق نشاط لعب الأدوار يكون المتعلّم هو محور العمليّة التعليميّة وليس موضوعا لها؛ فهولا يمتثل لتوجيهات المعلّم فقط؛ وإنّما يتمثّلها ويلائمها مع مكتسباته ومعلوماته، وخبراته الذاتية؛ حيث يقوم باستيعابها بفاعلية ويوظّفها عمليّا بما يتناسب ومستوى تطوره اللّغوي؛ وهذا ما يضمن فاعليّة النشاط.

– مكانة النشاط اللّغوي في المنهاج: كان المنهاج التقليدي عبارة عن المحتوى الذي ينقلها المعلّم إلى المتعلّم الذي يستوجب عليه تحصيل جميع المعلومات والحقائق والمفاهيم، واتباع معلّمه. ولكن مع تطوّر الزمن وظهور معطيات جديدة تكنولوجية وعلمية ألقت بظلالها على كلّ مجالات الحياة ومن بينها التربية والتعليم؛ أخذ مفهوم المنهاج بعدا آخر انعكس على طبيعة عناصره فأصبح " تنظيم وتخطيط لأنشطة المتعلمين بطريقة منظمة مقصودة، سواء كانت هذه الأنشطة داخل المدرسة أم خارجها، وسواء كانت مرتبطة بجوانب تعليمية أم تدريبية "[1]، وبتعبير آخر، هو ما يضمّ "مكوّنات الفعل التربوي من مقررات وأهداف تربويّة(كفايات) وأنشطة وخبرات تعليمية وعمليات التقويم والامتحانات"[2]وهذه العناصر مكونات رئيسة متفاعلة وكما مبين في المخطّط الآتي:

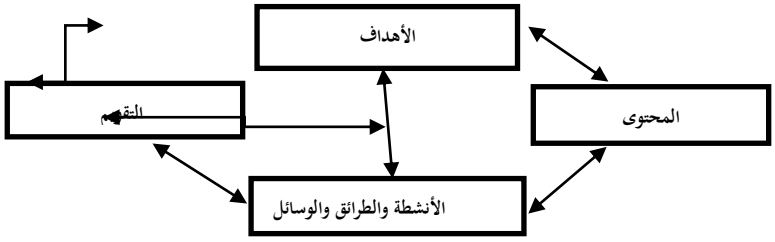

ويتضمّن المنهاج مكوّنات عديدة وهي الأهداف المرجوّة، والمحتوى وما يرافقه من طرائق ووسائل تعليميّة، وكذلك أنواع التقويم لقياس مدى فاعليّة التعلّم؛ وأمّا الأنشطة التعليميّة فتمثل مكوّنا محوريّا من مكوّنات منظومة أي منهاج؛ فهي وسيلة لاغنى عنها لتحقيق أهداف المنهج؛ زيادة على ذلك فهي تؤثّر وتتأثّر بشكل ديناميكي ببقيّة العناصر. وتعرّف الأنشطة التعليميّة بأنّها: كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معاً، أو يقوم به متخصص زائر، لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة سواء تم داخل الفصل الدراسي أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها شريطة أن يظل تحت إشرافها"[3]

والمنهج الحديث لا يستثني الجهود العقليّة والبدنيّة التي يقوم بها المتعلّمون، أو المعلمون، أو الاثنين معاً من أجل تحقيق أهداف المنهج المتمثّلة في تحقيق النموّ الشامل المتكامل للمتعلمين.

وهذه الأنشطة متنوّعة ومختلفة فهي تخضع للمواد التي تُدرّس وفقها. فقد تمارس داخل المدرسة وخارجها، ولكن تحت إشرافها؛ وهذا معناه أنّ الأنشطة تخضع للتخطيط وفق منهج مدروس.

[1] كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس،عالم الكتب،(القاهرة: ط2، 2006)، ص11-12.

[2] محمود داود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة،دار صفاء للنشر والتوزيع، (عمان:ط1، 20016م)، ص169.

[3] إيمان سحتوت، زينب جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة ، ص 54-55.

"إن أهمية الأنشطة التعليمية والتعلّمية في المنهج تكمن في دورها وأثرها في تشكيل خبرات المتعلمين، وتعديل سلوكهم وتربيتهم لذلك فإن نشاطات التعليم والتعلّم تعد القلب النابض في المنهج، ولكي تؤدي دورها بفعالية ونجاح لابد أن تكون مرتبطة بأهداف المنهج."[1]

وتتحكّم بالنشاط عوامل كثيرة منها: المادة الدراسيّة، وطبيعة الموضوع المدرَّس، وخصائص المتعلمين المعرفيّة، والوقت المقرّر، واستغلال الوسائل التعليميّة.

ولما كان بناء النشاط" يعتمد على ميول وحاجات ورغبات المتعلّمين لذلك لا يتم التخطيط لهذا المنهج حتى تبدأ الدراسة ويلتقي المدرس بتلاميذه، ثم يتم اختيار الموضوعات أو المشروعات أو المشكلات التي تتجاوب مع ميول التلاميذ وحاجاتهم وذلك بالاشتراك سويّاً ويتم وضع الخطط المناسبة عن طريق التلاميذ تحت إشراف معلمهم."[2]

ويقودنا هذان التعريفان إلى ما يُسمّى في التعليم الحديث بـ" التعليم التفاعلي" وهو نوع من التعليم الذي يُوظّف فيه المعلّم أنشطة تعليميّة متنوّعة تمسّ جميع المقرّر أو المحتوى الدراسي الوارد في المنهاج؛ وقد أعطيت لهذه الأنشطة أهمية كبيرة في تحقيق المخرجات المنتظرة من العمليّة التعليميّة/التعلميّة، بصفته وسيلة فعّالة على تشجيع وتحفيز المتعلّم لإشراكه في التعلّم.

والأهمّ من كلّ ما سبق أنّ الأنشطة التعليميّة تكون بمثابة تدريب وتطبيق للمحتوى الذي المتعلَّم في الدروس القادمة أو في حياتهم؛ كما يمكن اعتباره –كذلك– وسيلة تقويم ودعم لمكتسبات المتعلّم، إذ تتجلّى فيها مدى استيعابه لدروسه؛ ومنه يمكن للمعلّم أن يحدّد نقاط ضعفهم حتى يتمكّن من معالجتها.

– استراتيجية تمثيل الأدوار " لعب الدور": إنّ اللّعب أداة تربوية تساهم في تفاعل المتعلّم مع بيئته؛ لغرض التعلّم، وإنماء شخصيّته وسلوكه؛ وقد أكّدت الدراسات الحديثة في ميدان التربية الأهميّة البالغة له؛ فاستخدامه كوسيلة تعليميّة يمكّن من تقريب المفاهيم وإدراك الأشياء المجرّدة، كما "يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية

وتعليم المتعلمين وفقًا لإمكاناتهم وقدراتهم"[3] "فاللّعب" من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللّغة حيث يُستخدم " لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغويّة المختلفة."[4]فهو من الأنشطة التي تتمّ بين المتعلّمين إمّا متعاونين أو متنافسين، وهذا بغية تحقيق الأهداف المنشودة من النشاط.

وفي العصر الحديث يتمّ استخدام الألعاب اللغويّة للتدريب على اكتساب المهارات اللغويّة الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) وتوظيفها في المواقف التواصليّة المختلفة. ويعدّ "لعب الأدوار" من أبرز النشاطات في مجال التربية والتعليم؛ إذ تتحقّق فيه أهداف كثيرة أهمّها تعزيز تعلّم وتعليم المتعلّمين حسب قدراتهم العاطفيّة والمعرفيّة والمهاريّة في ظلّ بيئتهم التي يعيشون فيها؛ فهو" نشاط تنافسي محدد بقواعد لتحقيق أهداف خاصة، تعتمد على المهارة غالبا، وعلى الحظ في بعض الأحيان، من أجل تحقيق متعة

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوبع،(عمان، الأردن:2009م)، ص101.

[2] موسى فؤاد محمد، علم مناهج التربية، دار الكلمة للنشر والتوزيع،(مصر : ط1، 2007م)،365-366.

[3] عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر،(القاهرة: ط1، 2015)، ص 52.

[4] ناصف عبد العزيز، الألعاب اللغويّة في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ للنشر،(الرياض، السعودية: ط 1، 1983)، ص12.

ذاتية للفرد، أو تفريغ شحنة انفعالية، أو تحقيق هدف علاجي، أو تربوي. فهو نشاط هادف ومقصود يتضمن خفة وتدبيرا"[1]، وبتعبير آخر ؛إنّ لعب الأدوار هو تمثيل لموقف من المواقف الحقيقية، أو عمل نموذج له؛ حيث يسند لكل من يسهم فيه من التلاميذ دورا خاصا يساعد على غرس الأفكار، والمعلومات والقيم بطريقة مشوّقة وجذّابة يتقبّلها التلاميذ وهم في حالة استمتاع، كما يتيح لعب الدور الفرصة للمشاركة الفعالة للتلميذ في العملية التعليميّة، وينمّي قدرته على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يواجه من مشكلات حياتية"[2] ويتمّ تجسيد هذا النشاط في الصف بهدف تطوير قدرات المتعلّمين التعبيريّة والتواصليّة من خلال التفاعل مع بعضهم البعض وفق قواعد، وأصول محدّدة مسبقا، ولا يقتصر الأمر على الجانب اللّغوي؛ بل يتعدّاه إلى جوانب أخرى ؛كالقيام بتعزيز سلوكيّات إيجابيّة لتطوير شخصيّاتهم.

واستراتيجية لعب الأدوار تندرج ضمن ما يسمّى بـ "الدراما الصفيّة"؛ حيث يقوم المتعلّم بتمثيل دور شخصيّة أخرى؛ سواء كانت الشخصيّة تاريخيّة، أو خياليّة، أو واقعيّة، ويعبّر عن آراء هذه الشخصيّة، وأفكارها في الموضوع أو المشكلة المطروحة.والدراما الصفيّة **هي استراتيجيّة تعليميّة** تقوم على تقديم أو عرض مشكلة أو موقف ما على المتعلّمين، ويطلب منهم البحث عن حل باستخدام أدوار يؤدونها على سبيل التدريب الفعلي لإيجاد حّل بحثي أو نتيجة عمليّة توضح لهم حقيقة الموقف والمشكلة.

وتمثل مواقف الدراما مناسبة يعبر فيها الطالب عن شخصية من الشخصيات، ويتعرف بها على نفسه عن طريق تمثيل دور الشخص الآخر.ويتم عادة في لعب الدور الدراما الكشف عن المشكلة وتمثيلها وتتم مناقشتها مع مجموعة الطلبة في الصف الواحد."[3]

ويتّفق أغلب الدارسين* في مجال التعليم والتعلّم أنّ لعب الدور من أفضل الأساليب لتنمية التعبير الشفهي (المحادثة) لأنّه يقوم على الحوار بسبب تقمص الأطفال شخصيات مختلفة ويحاكونها في التمثيل وتستخدم طريقة حلّ المشكلات والاستقصاء من خلال تمثيل المواقف المختلفة وفي هذا الأسلوب يحاول المتعلّم أن يتفاعل مع الآخرين إلى أقصى حدّ خاصة مع الذين يمثّلون أدوارا أخر، أما الباقين فهم يلاحظون، وينتبهون، ويسجّلون الإيجابيات والسلبيات في الأداء كي يحكموا عليه أضافة
إلى ما يمكن استنتاجه منها.

- **أنواع التعلّم بتمثيل الأدوار**: يمكن أن يتجسّد تمثيل الأدوار في صور مختلفة، نذكر منها على سبيل المثال:

"–الألعاب التعليمية :تقوم على أساس تربوي هادف ضمن قوانين وأنظمة وإجراءات، ووقت محدد وأهداف تناسب المرحلة العمرية.

–التمثيل التلقائي :هو نشاط حر غير مخطط له يقوم به الطالب دون إعداد مسبق· .

–التمثيل الإيمائي :هو التمثيل الصامت حيث يكون التمثيل دون كلام· .

–لعب الدور المخطط :هي تمثيليات قصيرة مخطط لها وفيها دور للمعلم والمتعلم· .

---

[1] طه الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي،(عمان، الأردن: 2009)، 376.

[2] محمد السيد علي موسوعة المصطلحات التربوية دار المسيرة للنشر والتوزيع،(عمان ،الأردن:ط2، 2019)، ، ص91.

[3] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية،دار المناهج للنشر والتوزيع،(عمان، الأردن: ط1، 2011)، ص184.

* انظر: فرح أسعد، استرتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع،(عمان: 2017)،ص121.

–المسرحية الإبداعية :يشترك الطلاب بشكل فعال في محاولة تأليفها مع الاهتمام بالمحيط وتطور الشخصيات والأفكار والأمزجة والحبكة."[1]

–مميّزات لعب الأدوار: للعب الأدوار فوائد ومميّزات عديدة؛ فالمتعلّم يصبح عنصرا نشطا وفعّالا، وذلك بـ:

1-توفّر الفرصة للتعبير عن المشاعر والانفعالات مقابل تنمية الوعي بمشاعر الآخرين.

2-زيادة الحساسية والوعي بمشاعر الآخرين وتقبلها.

3-تساعد على اكتساب المهارات اللغويّة والسلوكيّة والاجتماعية.

4-تعزيز التلقائية والعفويّة لدى المتعلمين.

5- لفت اهتمام المتعلمين إلى موضوع الدرس عن طريق تجسيده في مواقف وأفعال.

6- تسهيل استيعاب المادة التعليمية.

–التعبير الشفوي:

هو عبارة عن "نشاط كلامي يفصح فيه الفرد بلسانه عما يريد أن يقوله. وهو ممارسة لغويّة تستخدم في الحياة اليومية بصورة تلقائيّة في عملية التخاطب والمحادثة "[2]، ويعتمد التواصل اللّغوي الذي يمارسه تلاميذ المرحلة الأساسيّة –بشكل كبير–على اللّغة الشفوية بشقّيها: الاستماع والتعبير، وذلك طبيعي كون القدرات القرائية والتحريرية لازالت في طور التكوين لديهم.

والتعبير الشفويّ يعدّ أحد فنون اللغة العربيّة، ومن أكثرها شيوعًا واستخدامًا؛ فهو وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخرين، وإشباع حاجاته وتلبية رغباته، والتعبير عن أفكاره وعواطفه، والاشتراك في المحادثات والمناقشات، وإبداء الآراء والتعليقات، والمشاركة في حلّ المشكلات . وقد عدّ اللغويون الكلام الشكل الرئيس للتواصل البشري، ومن هنا يعتبر التعبير الشفوي مدخلا من المداخل المنطقية لتعلم اللغة لفظا، ومعنى، وفكرا، فالتعبير الشفوي أساس النمو اللغوي في المدرسة الابتدائية ومن أهم المهارات اللغويّة وأسبقها.

ولأنّ هدف كلّ الأنظمة التربويّة هو إكساب المتعلّم القدرة على التواصل في المواقف الحياتيّة المختلفة،

" فإنّ منهج اللغة العربية في هذه المرحلة يركّز على **التعبير** الذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المناهج السابقة"[3] والتعبير على الصعيد المدرسي" نشاط لغوي مستمر فهو ليس مقرراًفي درس التعبير بل إنه يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف أو خارجه وكذلك يمتدّ إلى المواد الدراسية الأخرى "[4] ومن هنا تنبع أهميته، باعتبار اللّغة العربيّة وسيلة للتدريس، فيجب على المتعلّمين التعبير والتواصل بها دون غيرها.

ويعتمد التعبير الشفهي على المحادثة في المرحلة الابتدائية؛ وذلك لتدريب المتعلّمين على النطق الصحيح وتزويدهم بالمفردات حتى يتمكّنوا من التعبير عمّا يجول في أذهانهم؛ وصورالتعبير الشفوي كثيرة، منها:

---

[1] عبد العظيم صبري عبد العظيم ،استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر،(القاهرة : ط1، 2015)، ص 70 .

[2] طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديديّة، عالم الكتب الحديث، (الأردن: ط1، 2009)، ص212.

[3] اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعات المتخصصة للمواد، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص32 .

[4] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص437-438.

" 1-التعبير الحر.

2-التعبير عن الصور التي يجمعها الطلبة، أو يعرضها عليهم المعلم، أو الصور التي بكتب القراءة.

3-التعبير الشفوي عقب القراءة، بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.

4-استخدام القصص في التعبير بالصور الآتية: (أ)تكميل القصص الناقصة(ب)تطويل القصص القصيرة. (ج) سرد القصص القصيرة(د)التعبير عن القصص المصورة.

5-حديث الطلبة عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها (حصص الألعاب، والرسم، والأشغال، والحفلات، والرحلات، والمباريات، ونحو ذلك.)

6-مملكة الحيوان والنبات والطير.

7-الحياة : طبيعتها وأعمال الناس فيها، وما يجد فيها من الأحداث (الحدائق – المزارع– الصحاري – مظاهر الفصول المختلفة –البيئات – الفلاح – ساعي البريد – الجندي...)

8-الموضوعات الدينية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية.

9-الخطب والمناظرات."[1]

–ميدان التعبير الشفهي في منهاج الخامسة ابتدائي:

ترتبط الآليات اللّغوية وهي: المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، كلّ واحدة بالأخرى، كما تؤثّر وتتأثّر ببعضها، فقد أثبتت العديد من الأبحاث أنّ مهارتي الاستماع والمحادثة تسبق المهارات الأخرى، وأنّ اللّغة المنطوقة هي الأصل، لأنّ تعليم اللّغات يهدف إلى إكساب المتعلّم مهارة التّعبير الشفاهي باعتباره المظهر الأوّل عند تحقيق عمليّة التخاطب. ومن هنا بدأ "الاهتمام بالنطق يحتل المكان الأوّل في تعليم اللغات، فهو الأصل، أما الكتابة فهي ظاهرة تابعة، ومن ثم أصبح من المتفق عليه في علم اللغة التطبيقي أن يعد تعليم النطق أساسا لتعليم الكتابة"[2] كما أنّه الأكثر تكراراً وممارسة واستعمالا في الحياة، ففيه يستطيع الفرد أن يتواصل ويتفاعل مع بني جنسه، وبهذا الصّدد يقول عبد الرحمن الحاج صالح:" أهمّ المقاييس في هذا النّطاق هو أسبقيّة المشافهة– بالنّسبة للتلاميذ– على القراءة والكتابة وأسبقيّة الإدراك على التّعبير، وعلى هذا فلابدّ من أن يبدأ دائما المعلّم أو الأستاذ بإيصال ذوات العناصر مشافهة لا كتابة، وأن يجعل تلامذته بهذه المشافهة– المتكرّرة – يميّزون بالسّماع وحده بين هذا الحرف وذاك وبين هذه الصيغة الإفراديّة والتركيبيّة"[3]

وفي المنظومة التعليميّة الجزائريّة يعتبر للتعبير الشفهي من أهمّ الميادين فيها؛ فإلقاء نظرة على المنهاج يظهر ذلك من خلال تخصيص حصّة بعينها لكن في السنة الخامسة؛ ولكن على الرغم ممّا ناله من اهتمام نجد ضعفا واضحا في تملّك المتعلّمين للعديد من مهاراته في المراحل الدراسية كافّة ، في حين كان من المفروض أن يكون الأمر عكس ذلك.

[1] أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية،مكتبة الحبر الإلكتروني،مكتبة العرب الحصرية،(الأردن: ط1، 2010)، ص113.

[2] محمود فهمي حجازي، أسس علم اللغة العربيّة، دار الثقافة للطباعة والنشر،(القاهرة، 2003م)، ص53.

[3] عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللّسانيّات في النّهوض بمستوى مدرّسي اللّغة العربيّة، مجلة اللسانيات، 1974، العدد4، الجزائر، ص65-66.

إنّ أهمية التعبير الشفهي، يجب أن تظهر حصيلة ما تعلّم المتعلّم في الميادين الأخرى، حسب الحاجة التواصليّة. وبالرجوع إلى مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، يمكننا القول، إنّ النموذج التعليمي المعتمد مستوحى على الأقل في مستوى التصور النظري من هذه النظرية الأخيرة التي وُلدت المقاربة التواصلية من رحمها، حيث جاء في غايات تعليم مادة اللغة العربيّة في هذه المناهج "تحظى اللغة العربيّة بمكانة متميّزة في منظومتنا التربويّة... ولذلك فإنّ التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليميّة/ التعلمية، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره وتكوين شخصيته و**التواصل بها مشافهة وكتابة** في مختلف **وضعيات الحياة اليوميّة** "[1]

وقد ركّز ملمح التخرج من التعليم الابتدائي هو الآخر على مسألة التواصل حيث ورد فيه "في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، **يتواصل** التلميذ مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقرأ... نصوصا مركبة مختلفة الأنماط... يفهمها وينتجها كتابة في **وضعيات تواصليّة دالة"**[2]؛-وهنا تفرض إدارة الدرس، وتحقيق الغرض منه، معلّما كفء " عارف بهندسته متحكما في تمشي أنشطته .ومنه، فهذا الدليل أداة عمل يرافق الكتاب المدرسي ويعمل على تسهيل استعماله ويساعد المعلم على استعمال المسهلات التقنية المقترحة ك(الصور، العلامات والرموز .)..كما يتضمن الوضعيات الانطلاقة الأم والمهمات الجزئية المتفرعة عنها، وكذا النصوص المنطوقة والأسئلة المرافقة لها ...كما تمّ تضَمِّينه شرحًا مُلماً بمقتضيات تطبيق الحصص، وما يتم تناوله في كل منها، والأهداف المرجوة من كل نشاط والاستراتيجيات المعتمدة لتحقيق ذلك."[3] وهذا أنموذج لتناول مَيدانَيْ فهم المنطوق والتعبير الشفوي خلال أسبوع للسنة الخامسة ابتدائي:

الميدان	الحصة	الزمن	المحتوى
عرض الوضعية الجزئية الأولى والاستجابة لمتطلباتها والتعليمات المرافقة لها			
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	01و02 "فهم المنطوق" "تعبير شفوي/ تعبير و دراسة الصيغ"	90د	*الانطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع(القراءة السمعية) *عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية :الفكري /اللغوي/ اللّفظي /الملمحي(الإيحاء؛ الإيماء) *تجزئة النص المنطوق ثم أجرأة أحداثه *. اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته *إنجاز التطبيق التابع له على كراس النشاط شفهيا.
			*التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات – مألوفة أو جديدة – والتعبير عنها انطلاقا من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند. *يتعرف على الصيغة المستهدفة، ويستعملها في وضعيات تواصلية

[1] اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعات المتخصصة للمواد، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي،ص32 .

[2] المرجع نفسه، ص34.

[3] بن الصيد بوربي سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللّغة العربيّة، السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي،وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،(الجزائر: 2019-2020)، ص3.

			جديدة. *ينجز تطبيقات متعلقة بتوظيف الصيغة المستهدفة على كراس النشاط.
	التعبير الشفوي 03 عمل	45د	*إنتاج شفوي(إنتاج نص شفوي مماثل انطلاقا من سندات و إبراز نمط النص من خلال مكوناته *تلخيص النص المسموع بشكل عام

[1]

–خطوات تدريس نشاط التعبير الشفوي:

نصّ البرنامج والوثيقة المرافقة على كيفيّة تدريس نشاط الإنتاج الشّفوي يجب على المعلّم أن يلتزم بها واخترنا نموذجا واحدا، كالآتي:

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللغة العربية المقطع التعلمي2: الحياة الاجتماعية و الخدمات الأسبوع01

الميدان :التعبير الشفوي النشاط : إنتاج شفوي الحصّة:03 الوحدة : عمال النظافة المدة: 45 دقيقة

– **الكفاءة الختامية** : يتواصل شفويا في وضعيات تفسيرية وحجاجية دالة.

–مركبات الكفاءة :يتواصل مع الغير، يفهم حديثه، يقدم ذاته ويعبر عنها.

–مؤشرات الكفاءة :يستخدم الروابط اللغوية المناسبة لمقام التفسير، يوظف الأدوات الخاصة بالتفسير، يراعي التسلسل المنطقي للأفكار، يختار الحجج المناسبة للتأييد أو التفنيد، ويوظف أدوات التعليل المناسبة.

–**القيم**:يساهم في الأعمال الإيجابية التي تخدم بيئته والوسط الذي يعيش فيه عامة في المدرسة والمحيط.

الهدف التعلمي : يعبرمشافهة موظّفا الأداة "لكن" ،وتوظيف الجمل المنسوخة بـ"إنّ وأخواتها" وتصريف الفعل مع جميع أنواع الضمائر.

مراحل الحصة	وضعيات و أنشطة التعلم	التقويم
مرحلة الانطلاق	**طرح أسئلة يستذكر بها المتعلّم موضوع النص المنطوق وأفكاره الجزئيّة:** **– لعمال النظافة دور كبير في حياتنا.** ما هي الأخطار **التي تواجههم؟ ماهو واجبك نحوهم؟**	**تشخيصي**

[1] المرجع نفسه، ص18.

مرحلة بناء التعلمات	**1)التعبير عن الصّور.** كتاب القراءة ص26. **ملاحظ الصّور و التّعبير عنها** **ملاحظة الصّورة و التّعبير عنها.** **التّركيز عل دور عامل النّظافة** **–التّركيز عل سلوك النّاس.** **2) التعبير شفويا اعتمادا على السند المكتوب:** 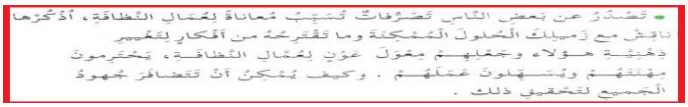 **–مناقشة المتعلمين فحوى السّند.ين السابقين .** **–استخراج أهم العناصر.** **–مطالبة المتعلمين بالتّعبير شفويا.** **–توظيف الأساليب والصيغ المدروسة.**	بنائي
مرحلة التدريب و الاستثمار	**3)إنتاج نص .** **– الوصول بالمتعلّمين إلى إنتاج نص شفوي جماعي اعتمادا عل السّندين السّابقين ، مستعملا كل الأساليب والصيغ المدروسة مع التركيز على تقديم التفسيرات والحجج.**	**تحصيلي**

إنّ الوحدة التعليمية في منهاج اللّغة العربيّة في المدرسة الابتدائيّة تنطلق من نص القراءة باعتبار أنّ الإصلاحات الأخيرة قد تبنّت المقاربة النصيّة. ويندرج النص ضمن محور تتْبعه أسئلة، وكلّ النشاطات اللغويّة التي تأتي فيما بعد تكون على علاقة مباشرة بهذا النص على غرار التعبير الشفهي.

وسيرورة إجراء التعبير الشفهي في هذا المستوى تعتمد على أسئلة يوجّهها المعلّم إلى المتعلّمين، ثمّ يتلقّى منهم الإجابات عنها على أن يقوم بالتصرفّ فيها بحيث يدفع المتعلّمين إلى تنويع تعبيراتهم؛ ويكيّف المعلّم أسئلته حسب الوضعيّة التي ينطلق منها؛ فإذا كان الانطلاق من صورة أو نموذج فمن الواجب مراعاة التدرّج والترتيب في الأسئلة؛ بحيث تتناول كل نواحي الموضوع ناحية، لينتهي إلى إنتاج نصوص يغلب عليها النمطان الحجاجي والتفسيري.

وممّا سبق يمكن القول بأنّ طريقة تدريس التعبير الشفهي مازالت تقليديّة رغم الإصلاحات الطموحة التي أعطته أولويّة خاصّة.

–اقتراح نموذج تدريس الإنتاج الشفوي بتطبيق نشاط لعب الدور[1]: للإنتاج الشفوي أهميّة بالغة في اللغة العربيّة، فهو وسيلة الفرد للتعبير عن أفكاره وفهم واستيعاب أفكار الآخرين، وهو في المنهاج الرسمي ميدان لاستخدام القواعد بصورة وظيفيّة متكاملة؛ غرضها تكوين ملكة تتيح لصاحبها ضبط اللّغة، والقدرة على تأليف الجمل والعبارات سليمة من الأخطاء اللغويّة نطقا وكتابة.

ومن هذا المنطلق اخترنا " لعب الدور" باعتباره من الأنشطة الفعّالة التي ينبغي على كلّ معلّم التحكّم في آلياتها؛ لتطبيقها في العمليّة التعليميّة؛ وممّا يلي نموذج لأحد الدروس المقرّرة في مستوى الخامسة باستخدام هذا النشاط.

1–المستوى: الخامسة ابتدائي، **المادة** : اللغة العربية، **المقطع التعلمي2**: الحياة الاجتماعية والخدمات، **الأسبوع01** ،**الميدان** : التعبير الشفوي

النشاط : إنتاج شفوي **الوحدة** : عمال النظافة **المدة**: 45 دقيقة

– **الكفاءة الختاميّة** : يتواصل شفويا في وضعيات تفسيرية وحجاجية دالة.

–مركّبات الكفاءة :يتواصل مع الغير، يفهم حديثه، يقدم ذاته ويعبر عنها.

–مؤشّرات الكفاءة :يستخدم الروابط اللغوية المناسبة لمقام التفسير، يوظف الأدوات الخاصة بالتفسير، يراعي التسلسل المنطقي للأفكار، يختارالحجج المناسبة للتأييد أو التفنيد، ويوظف أدوات التعليم المناسبة.

–**القيم** :يساهم في الأعمال الإيجابيّة التي تخدم بيئته والوسط الذي يعيش فيه عامة في المدرسة والمحيط.

–الهدف التعلّمي : يعبرمشافهة موظّفا الأداة "لكن" .

–توظيف الجمل المنسوخة بـ"إنّ وأخواتها" .

–تصريف الفعل مع جميع أنواع الضمائر.

–الوسائل التعليميّة: المسرح المدرسي، كتاب التلميذ ص26، أدوات النظافة(مكنسة، جرافة، دلو...)

1–تهيئة المجموعة: يقوم المعلم بتحديد الموضوع أو المشكلة، وذلك بالتعاون مع الطلبة، ومن ثم تقديمها لهم من أجل التعرف إليها وتحليلها واستثارة دوافعهم وتهيئة أذهانهم، وهنا يدور الموضوع حول "صعوبات ومخاطر مهنة عمال النظافة".

– لعمال النظافة دور كبير في حياتنا. ما هي الأخطار التي تواجههم؟ ماهو واجبنا نحوهم؟

2–اختيار الأدوار ثمّ اللاعب: بعد عرض الموضوع، والتعرف إلى المشكلة، وتحديد الأدوار، يتم اختيار الأدوار أوّلاً، ثم الممثّلين ثانيا حيث يقوم بتعرفيهم بأدوارهم وكيفيّة أدائها؛ كالآتي:

–اختيار الأدوار:

الأوّل: يمثّل دور عامل النّظافة 1 . **الثاني**: يمثّل دور عامل النّظافة2 .

الثالث: يمثّل دور عامل النّظافة3 . **الرابع**: يمثّل دور مواطن 1. **الخامس**: يمثّل دور مواطن 2.

[1] جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق،(عمان، الأردن:ط1، 2006)، ص320–321. بتصرفي. وعبد اللطيف فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة للنسر والنوزيع،(2005، عمان)، ص195–196.بتصرفي.

السادس: يمثّل دور مواطن 3. **السابع:** يمثّل دور مواطن 4.

– اختيار الممثّلين :

الأوّل: يمثّل " آدم" دور عامل النّظافة 1 . **الثاني:** يمثّل "رفيق" دور عامل النّظافة2.

الثالث: يمثّل"نبيل" دور عامل النّظافة3 . **الرابع:** تمثّل "رهف" دور مواطن 1.

الخامس: تمثّل "لجين" دور مواطن 2. **السادس:** يمثّل" صهيب" دور مواطن 3.

السابع: يمثّل ونيس" دور مواطن 4.

3–تهيئة المسرح: إذا توفّر المسرح، فهذا أفضل، وإذا لم يتوفّر، يتمّ التنفيذ في غرفة الصف وبشكل بسيط، ويقوم المعلّم بالتعاون مع الطلبة الممثّلين بتحديد خط سير عملهم والأدوات اللازمة لذلك مثل: أدوات التنظيف، وأكياس القمامة، ...الخ.

4–التمثيل / اللّعب: في هذه المرحلة يقوم كل طالب أو لاعب بلعب دوره المطلوب منه.

–"رهف" ممثّل دور مواطن 1: يا للهول! إنَّ القمامة مبعثرة في كلّ مكان!

–"لجين" ممثّل دور مواطن 2: نعم. كذلك البعوض والروائح الكريهة منشرة.

–" صهيب" ممثّل دور مواطن 3: لقد جاء عمّال النظافة وهم يحملون أدواتهم.

(مشهد عمال النظافة في أيديهم مكنسة وجرافة، وهم يقومون بجمع القمامة)

–" آدم" ممثل دور عامل النّظافة 1: (بينما يقوم بجمع القمامة تجرحه زجاجة في يده)

–" رفيق" دور عامل النّظافة2 : لقد حذّرتك من قبل لكنّك لاتنتبه؛ هات يدك كي أضمّد جرحك.

–""نبيل" دور عامل النّظافة3 : يقوم بالكنس وجمع القمامة.

–"رهف" ممثّل دور مواطن 1: إنّ المنظّفين يعملون في ظروف سيّئة، يجب أن نساعدهم .

–"ونيس" ممثّل دور مواطن 4 :ماذا نفعل؟

–"لجين" ممثّل دور مواطن 2: نقوم برمي النفايات في أماكنها المخصّصة.

–" صهيب" ممثّل دور مواطن 3: كذلك يجب وضع الزجاج في علب فارغة حتى لاتجرحهم .

6–المناقشة والتقويم: يقوم المعلّم بإشراك المتعلّمين في مناقشة وإصدار أحكام وآراء على أقرانهم الممثّلين، ودافعيّة الأداء ومحتواها ومناقشة المؤدّين لها وتحديد أخطائهم عند تمثيلهم، وهذا من أجل التوصّل إلى مقترحات لتطويرها وتحسينها؛ كما يتمّ تحديد الأدوار التي تحتاج إلى إعادة

7– إعادة التمثيل والتجسيم: ويتم في ضوء المقترحات والملاحظات التي تم التوصل إليها في خطوة التقويم، قد تحدث عمليّة إعادة التمثيل والتجسيم عدة مرات ويشارك المدرّس والمتعلّمين في عمل ترجمات جديدة للأدوار التي قد تُعاد أكثر من مرّة.

8– المناقشة والتقويم النهائي: عندما يكون المتعلّمون مستعدّين لقبول حلّ المشكلة يقوم المعلم بطرح الأسئلة حول منطقيّة الحل وإمكانية حدوثه على أرض الواقع؛ ومن هنا فاقتراح الحلول لمشكلة عمال النظافة، وتناثر القمامة يكون بتظافر جهود الجميع. وهنا دور المعلم يكمن في الإصغاء إلى تعبيرات تلاميذه، وتسجيل ملاحظاته، ورَصد أخطائهم، ثمّ تصحيحها.

9– إنتاج نص شفوي، يقوم التلاميذ بإعادته بالتزامن مع الوقت المخصّص لحصّة التعبير الشفهي.

-خاتمة:

يتّضح لنا من خلال عرض كيفيّة تدريس التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنّه يعاني من مشكلات كثيرة، أهمّها:

– أنّه مازال يُتناول بصورة تقليديّة، ودون تخطيط يذكر في الشكل أو المضمون؛ حيث يقوم على تحديد الموضوع من قبل المعلم، ثم كتابته على السبورة، وكتابة الأفكار أسفله، سواء أكانت الأفكار محددة من قبل المعلم أم من قبل المتعلم، ومناقشتهم فيها شفويا؛ في الوقت الذي يجب فيه الإفادة من الاتجاهات الحديثة عند تدريسه باستغلال الأساليب التي تتلاءم مع المهارة التي يتم تعليمها؛ فبعض الأساليب تكون فعّالة في تدريس بعض الأنشطة دون غيرها.

–واقع تعليم التعبير الشفهي يكشف أنّ المنهاج قد أهمله في السنة الخامسة ابتدائي جوانب عديدة من أهمها عدم ورود الأهداف المحدّدة من تدريسه في المنهاج؛ وكذا عدم تحديد مهام المعلّمين بدقّة؛ ممّا أدّى إلى الخلط بينه وبين التعبير التحريري؛ حيث يصل الأمر ببعضهم إلى عدم القدرة على التمييز بين المجالات التي تصلح لتدريسهما، فهم يعتبرون حصة التعبير الشفهي مجرد إعداد وتمهيد للتعبير التحريري، بالإضافة إلي إهمالهم للأنشطة بأنواعها والتي تتيح للتلاميذ الفرصة لممارسة التعبير، وإتقان مهاراته.

–إنّ معلمي اللغة العربية، مازالوا يتخبّطون في الطرائق التقليديّة عند تدريس التعبير الشفوي؛ وذلك لغياب توجيهات محدّدة من المنهاج كما ذكرنا؛ كما أنّ ضعف تكوينهم، وعدم إلمامهم بالاتجاهات الحديثة في تدريس اللّغة العربيّة عموما والتعبير الشفهي خصوصا؛ أدّى إلى قولبة التعبير الشفهي ثمّ جموده؛ فكان الأولى استخدام مداخل تدريسيّة فعّالة في تنمية مهارات هذا الأداء.

لكن يمكن تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تساهم في تحسين تدريس التعبير الشفوي، وهي:

– يجب أن تُوفّر الإمكانات الماديّة من وسائل تعليمية حديثة ؛ مثلا حتى يتمّ التطبيق الأمثل للأسلوب التدريسي الملائم؛ فأسلوب لعب الأدوار يحتّم توافر مسرح مدرسي أو على الأقل تجهيزات وأدوات– تُستخدم في قاعة الدراسة –تعين التلاميذ على إتقان لتعبير الشفهي.

–إنّ التوجّهات الحديثة في التعليم والتعلّم تركّز على التوصّل إلى أفضل تعلّم يمكن أن يحصل عليه المتعلّمون وذلك بتحريرهم من الأساليب التقليديّة في التفكير، وتشجيعهم على الإبداع والابتكار في الألفاظ والمعاني بما يتناسب ومستواهم الفكري والدراسي؛ وهذا يكون بتوفير جوّ يمارس فيه لغته بشكل عفوي وبالتالي يصبح التعلّم أكثر فاعلية، كما أنه يسهم في إنتاج وتوليد الأفكار الجديدة التي يحتاجها المتعلّم باستمرار؛ ممّا يزيد حبّ التعلّم والاستطلاع المعرفي لديه.

–هناك اتجاهات حديثة ومتنوّعة تناسب تدريس التعبير الشفوي منها: التمثيل، والألعاب التعليميّة وغيرها من الطرائق النشطة التي تقوم على أساس إيجابية المتعلّم؛ ومشاركته مجموعة من المتعلّمين في تحقيق هدف واحد؛ وهذا ما يؤدّي إلى مراعاة الفروق الفرديّة بينهم، والوصول بهم إلى تعلّم نوعي.

– إنّ تبنّي لعب الأدوار كنشاط صفّي تفاعلي في ميدان التعبير الشفهي يمكّن المتعلّم ممّا يلي:

* تحقيق إنجاز لغوي فردي في سياق يراعي المقام والحال؛ ويخضع لمواصفات وتقاليد وخصائص يتفرّد بها؛ أبرزها " النبر والتنغيم "ممّا يجعله قادرا على التحكّم في ألفاظه وفق المعاني التي تقتضيها.

*تحقيق مظهر من مظاهر الإبداعية لدى المتعلم، وتنمية الكفاية التواصلية التي يستثمر فيها المتعلّم رصيده اللّغوي من مفردات وتراكيب بتوظيف القواعد اللغوية في منطوقه مع مراعاة السياقات الثقافيّة .

*ربط تفاعل اللغة مع المواقف التواصليّة المختلفة، وهوما زاد من فاعليّة العمليّة التعليميّة/التعلميّة، إذ أصبح التعلم ذو معنى عندهم بعد أن صار وظيفيّا يفي بمتطلّبات مجتمعهم.

*إتاحة الفرصة للمتعلّمين التعبير بحريّة، وتدفعهم إلى الارتقاء بتعبيراتهم من الوظيفي إلى تجريب قدراتهم في مستوى الإبداع اللغوي؛ وتثبيت الكثير من الأنماط اللّغويّة الصحيحة في فروع اللغة المتنوّعة.

*توفير مواقف تعليمية لغوية يُمارس خلالها المتعلّمون مهارات لغوية متنوعة منها: الاستماع والتعبير عن أنفسهم ونقل أفكارهم إلى غيرهم بلغة سليمة وواضحة، كما يتمّي قدرتهم على فهم المعاني الجديدة وإنشائها.

*مراعاة نموّ المتعلّمين ومطالبهم في جميع النواحي :الجسمية، والعقلية، واللغوية؛ باعتبارها مرتبطة تعليمية اللغة العربية وتعلّمها، وتتدخّل بشكل أو بآخر في نجاح أو فشلها.

-إنّ اعتماد البرنامج على موضوعات حياتيّة واقعيّة (النظافة مثلا) تصادف المتعلّمين في المواقف التواصليّة والاجتماعيّة؛ أذكى حماسهم ودافعيّتهم نحو التعلّم؛ ومنحهم شعور الثقة لتحقيق أيّ هدف في حياتهم.

- ضرورة إعداد المعلّمين وتدريبهم على كيفيّة التعامل مع الأنشطة المختلفة؛ وهذا من حيث الإعداد والإجراء داخل القسم.

- استخدام الوسائل التعليميّة ضرورة حتميّة عند إجراء لعب الأدوار؛ لذا يجب على المعلّم التدرّب على مهارة استخدامها.

- يجب أن يمنح أسلوب تدريس التعبير الشفوي إمكانيّة تقويم المتعلّمين لأنفسهم بأنفسهم.

-إنّ لعب الأدوار كنشاط يوجب استخدام تكنولوجيا التعليم؛ فتحقيق الهدف من تدريس اللغة العربية فتقديم المواد المسموعة والمرئية عبر الأجهزة المتطوّرة، أكثر تأثيرً ورسوخا عند المتعلّمين؛ وعلى ذلك ينبغي على المدرسة أن تعمل على توفيرها ما أمكن.

- يجب أن يختار المعلّم النشاط الذي يكون مرتبطا ارتباطا وثيقا بالأهداف التربوية للميدان (القراءة، التعبير،...) لكون المنهج الحديث قد أعطى للنشاطات اهتماما بالغا مع ضرورة تنويعها لتتلاءم مع أهداف المنهج المسطّرة و كذلك الطرائق والأساليب في التعليم والتعلّم.

–تشجيع المتعلّمين على المشاركة في النشاطات الصفيّة التي تعتمد في ممارستها على المشافهة، نحو :الإذاعة المدرسية، وتمثيل الأدوار، والخطابة، وغيرها.

– إشراك المتعلّمين في المواقف التواصليّة التي تستدعي توظيف ما تعلّموه من مهارات التعبير والاستماع، نحو: اجتماعات واللقاءات المدرسية.

– تزويد المتعلّمين بما يحتاجونه من ألفاظ وعبارات تحضيرا لحصّة التعبير الشفوي، وذلك بحثّهم على المطالعة في الموضوع الهدف؛ مع تسجيل الكلمات والعبارات التي تهمّهم من أجل توظيفها لاحقا.

5. قائمة المراجع:

المؤلفات:

1 / أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية،مكتبة الحبر الإلكتروني،مكتبة العرب الحصرية،(الأردن: ط1، 2010).

2/أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب، (القاهرة: ط1، 2008).

3/ أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية،مكتبة الحبر الإلكتروني،مكتبة العرب الحصرية،(الأردن: ط1، 2010).

4/إبراهيم عبد العليم ، الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية، دار المعارف،(القاهرة: ط14 ،1991)،ص398.

إيمان سحتوت، زينب جعفر،استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد ناشرون،(السعودية:ط1، 2014م).

5/بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية،(الجزائر: 2010).

6/بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية،دار المناهج للنشر والتوزيع،(عمان، الأردن: ط1، 2011)،

7/بن الصيد بوربني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللّغة العربيّة، السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي،وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،(الجزائر: 2019-2020).

8/جودت سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق،(عمان، الأردن:ط1، 2006).

9/حسن سيد شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدارالمصرية اللبنانية، (القاهرة، مصر: ط1، 2003) .

10/ سونيا هانم علي، المعجم العصري في التربية، عالم الكتب،(القاهرة: ط1، 2013).

11/عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر،(القاهرة: ط1، 2015).

12/ فرح أسعد، استرتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع،(عمان: 2017).

13/كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس،عالم الكتب،(القاهرة: ط2، 2006).

14/اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعات المتخصصة للمواد،مناهج مرحلة التعليم الابتدائي،وزارة التربية الوطنية (الجزائر: 2016)

15/مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،(القاهرة: ط4، 1425 -2004).

16/مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلّم، عالم الكتب،(القاهرة: ط1 ،2009).

17/محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي،(الرباط :2011).

18/ محمد السيد علي الكسباني، تطوير المنهج من منظور الاتجاه المعاصر، مؤسسة حورس الدولية للنشر،(الإسكندرية:ط1، 2010).

19/محمد السيد علي موسوعة المصطلحات التربوية دار المسيرة للنشر والتوزيع،(عمان،الأردن:ط2، 2019 .

20 /محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي،(الإمارات العربية المتحدة، لبنان: ط6، 2016).

21/محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتويع،(عمان، الأردن: 2009م).
22/محمود داود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة،دار صفاء للنشر والتوزيع، (عمان:ط1، 20016م).
23/محمود فهمي حجازي، أسس علم اللغة العربيّة، دار الثقافة للطباعة والنشر،(القاهرة، 2003م).
24/المركز الوطن للوثائق التربوية، المعجم التربوي،وزارة التربية الوطنية،(الجزائر:2009).
25/موسى فؤاد محمد، علم مناهج التربية، دار الكلمة للنشر والتوزيع،(مصر : ط1، 2007م).
26/ناصف عبد العزيز، الألعاب اللغويّة في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ للنشر،(الرياض، السعودية: ط 1، 1983).
27/طه الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي،(عمان، الأردن: 2009).
28/ طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديديّة، عالم الكتب الحديث،(الأردن: ط1، 2009).
29/ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.

المقالات:

1/عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللّسانيّات في النّهوض بمستوى مدرِّسي اللّغة العربيّة، مجلة اللسانيات، 1974، العدد4، الجزائر.